

Distr.: General
19 March 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٦٠ من جدول الأعمال
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

انعقد منتدى استكهولم الدولي (منع الإبادة الجماعية: الأخطار والمسؤوليات) في استكهولم في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وكانت مشاركتكم في المنتدى محل تقدير كبير وكذلك اقتراحاتكم العملية التي قدمتموها لتحسين القدرة على العمل. وكما ذكرتم في كلمتكم أمام المنتدى فلا يمكن أن يكون هنالك موضوع أكثر أهمية أو تعهد أكثر إلزاماً من منع الإبادة الجماعية.

كان المنتدى الذي قامت بتنظيمه واستضافته الحكومة السويدية أول مؤتمر حكومي دولي رئيسي يعالج هذا الموضوع منذ اعتماد اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام ١٩٤٨. وجمع أكثر من ١٠٠٠ مندوب أتوا من ٥٥ بلداً ومن المنظمات الدولية والمجتمع الأكاديمي والمنظمات غير الحكومية.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة وإعلان المنتدى (انظر المرفق) كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٠ من جدول الأعمال: "متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية" ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيير شوري



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

إعلان صادر عن منتدى استكهولم الدولي لعام ٢٠٠٤

شكلت المحرقة كما أكد ذلك من جديد إعلان منتدى استكهولم الدولي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تحدياً لأسس الحضارة الإنسانية. واستشعاراً منا لمسؤوليتنا في مكافحة الشرور المتمثلة في الإبادة الجماعية والتطهير الإثني والعنصرية ومعاداة السامية وكره الإسلام وكره الأجناس، نحن المشاركون في منتدى استكهولم الدولي لعام ٢٠٠٤: منع الإبادة الجماعية: الأخطار والمسؤوليات وإدراكنا لالتزاماتنا ومسؤولياتنا بموجب القانون الدولي بما في ذلك قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وإذ نشعر بقلق عميق إزاء تكرار وقوع جريمة الإبادة الجماعية والقتل الجماعي والتطهير الإثني في التاريخ المعاصر وكذلك إزاء انتشار الإفلات من العقاب فيما يتعلق بهذه الجرائم نلتزم ببذل كل ما وسعنا لمنع هذه الويلات من أجل بناء مستقبل أكثر أمناً للجميع.

وتحقيقاً لهذه الغاية، نعلن:

- ١ - التزامنا باستخدام واستحداث الأدوات والآليات العملية لتحديد الأخطار التي تنذر بحدوث إبادة جماعية للحياة البشرية والمجتمع ورصدها والإبلاغ عنها لمنع حدوث هذه الإبادة والقتل الجماعي والتطهير الإثني؛
- ٢ - نلتزم بتحمل مسؤوليتنا في حماية المجموعات التي تتحدد بوصفها ضحايا محتملة للإبادة الجماعية والقتل الجماعي أو التطهير الإثني استناداً إلى مجموعة الأدوات المتاحة لنا لمنع هذه الفظائع وفقاً للقانون الدولي والامتنال التام لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها؛
- ٣ - التزامنا بكفالة تقديم مرتكبي أعمال الإبادة الجماعية للعدالة. وملتزم بدعم الناجين من جريمة الإبادة الجماعية في بناء مجتمعاتهم المحلية والعودة إلى حياتهم الطبيعية؛
- ٤ - نلتزم بدعم أنشطة البحوث في مجال إمكانيات منع جريمة الإبادة الجماعية والقتل الجماعي والتطهير الإثني؛
- ٥ - نلتزم بتثقيف الشباب والجمهور عامة بمكافحة لأخطار أعمال الإبادة الجماعية بجميع أنواعها من خلال هياكل التعليم الرسمي وغير الرسمي. وملتزم أيضاً بنشر المعارف المتعلقة بهذه الأخطار في أوساط الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وعمليات تقديم المساعدة الإنسانية وعمليات دعم السلم وفي وسائط الإعلام؛

٦ - نلتزم بالقيام بشكل جاد ونشط باستكشاف الخيارات التي قدمت في هذا المنتدى من أجل العمل لمكافحة أخطار الإبادة الجماعية والقتل الجماعي والصراعات المسلحة والتطهير الإثني والأيدولوجيات الداعية للإبادة الجماعية والتحريض عليها. بما في ذلك الاقتراحات العملية التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة؛

٧ - نلتزم بالتعاون في بحوثنا من أجل اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة مخاطر الإبادة الجماعية مع جميع أفراد الأسرة الدولية في الأمم المتحدة وفي المنظمات العالمية والإقليمية ذات الصلة الأخرى وكذلك مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات العمل ووسائل الإعلام ومجتمعات رجال الأعمال والمجتمعات الأكاديمية.
